عـدد ٩٥ – من قبل عددا عد مشتركا

ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة الثالثة

« العصر الجديد » يقبل المقالات المفيدة للامة مجانا بشرط ان تكون عارية عن الاغراض الشخصية بتاتا ولا تخالف نصوص القانون المختص بنظام الصحافة وحفظ الاداب العمومية

* المراسلات *

ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها

احمد حسين المهيري

ولا ترد الرسائل لاربابها نشرت او لم تنشر

* ادارة الجريدة بنهج الباي بصفاقس *

Pour tout ce qui concerne l'administration et la rédaction s'adresser à :

AHMED HASSIN MHIRI

Rue du Bey — SFAX

تليفون الادارة عدد ٢٨٤ - Téléphone N° 284

العصر الجديد

١٣٣٨

EL ASSER EL DJADID

* جريدة سياسية ادبية علمية تجارية تصدر مرة في كل الاسبوع موقتا *

(موقفنا امام وطننا كالذهب بين يدي صائغه في تمييز جيده من رديئه)

* الاشتراكات تدفع سلفا *

بالمملكة التونسية

عن سنة .... ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٢ —

بالجزائر والمغرب الاقصى

عن سنة .... ٢٥ فرنكا

عن ستة اشهر .... ١٣ —

في الخارج

عن سنة .... ٣٠ فرنكا

* الاعلانات *

اجرة الاعلانات في الصحيفة الثانية يتفق فيها مع الادارة

صفاقس يوم السبت ١٢ ذو الحجة ١٣٤٠ | غايتها تمثيل رغائب الامة ومقاصد الشعب والسعي في اصلاح الوطن | الموافق ٥ اوت ١٩٢٢

مستقبلنا

مستقبل الامم والشعوب يكون على حسب استعداد الاباء في ترقية حالة الابناء من الوجهات العلمية والاقتصادية والسياسية فحاضرنا الان هو نتيجة اعمال ءابائنا وماضينا هو خلاصة اعمال الاجداد فاحوال الامم ثلاثة ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم واذا نظرنا الى ماضي التونسيين نجده عصرا مفعما بالعلوم والمعارف والثروة والحضارة والسيادة والتقدم والاعتبار وذلك نتيجة اعمال الاجداد الذين افتتحوا البلاد وهذبوا العباد واجروا قسطاس العدالة الاسلامية النيرة فدام ذلك العصر الذهبي ما شاء الله ان يدوم ثم اخذ في الضعف شيئا فشيئا حتى وصلنا الى حالتنا الحاضرة التي لا يجهلها المفكرون والمصلحون والسياسيون والعمرانيون والمؤرخون والاقتصاديون وغيرهم ولا ريب ان ذلك نتيجة اهمال الاباء لمصالح الابناء وعدم بثهم ءالاء التمدن والعمران والتقدم والرقي بصفة جدية واحجامهم عن العمل لما يرقي مستقبلهم الذي هو حاضرنا فلو جد الاباء في معترك الحياة الصعب المراس وجاهدوا في سبيل التقدم المطلوب في الميادين العلمية والاقتصادية والسياسية وغرسوا لنا اشجار المشاريع المثمرة لجنينا ما غرسوا وتمتعنا بما شيدوا اما وقد غفلوا او تغافلوا عما يرقينا ولم يحسبوا للمستقبل الف حساب ولا استعدوا للطواري فقد تركونا في حالة يرق لها الجماد ؟. لقائل ان يقول ان ءاباءنا قد وقفوا لنا اوقافا طائلة على مشاريع خيرية ءالت مداخلها الى جمعية الاوقاف الاسلامية الحالية فالجواب ان الواجب على جمعية الاوقاف العمل بنصوص الواقفين وان حادت عن ذلك نبهناها لواجبها وذلك كله لا يمنعنا من العمل لما يرقي مشاريعنا العمرانية ؟ وعليه فالواجب علينا ونحن ءاباء اليوم واجداد الغد ان نعمل على ترقية ابنائنا ماديا وادبيا في الحضارة والمعارف والاقتصاد والسياسة على قاعدة « ما حك جلدك غير ظفرك فتول جميع امرك » فنؤسس المدارس العلمية الحرة للتعليم الابتدائي والثنوي والعالي ونشيد الكليات لتعليم الحقوق والطب والهندسة والصنائع والفنون وغيرها، ونكثر من تاسيس الجرائد والمجلات الوطنية سواء كانت علمية او سياسية ونمد الجميع باصناف الاعانات وضروب الاسعافات الملائمة المرقية المنشطة وان نعتني قبل كل شي بتعليم لغة الاباء والاجداد والدين القويم (اللغة العربية) وان نسعى في تكوين الجمعيات العلمية والزراعية والصناعية والتجارية وغيرها وان نعتني بتسفير البعثات العلمية الى اوروبا ما استطعنا الى ذلك سبيلا كما فعل ذلك اخواننا المصريون وابناء اليابان هذا هو الطريق المستقيم الذي يتحسن به حاضرنا ويشرق به مستقبلنا وهو لا يكلفنا الا شيئا يسيرا نبذله من المال في هذا السبيل المقدس مثلا اذا اسسنا جمعية علمية وطنية كبرى بتونس او صفاقس اوغيرها والزمنا كل فرد من السكان بدفع فرنك واحد في العام يتكون لنا من مجموع ذلك نحو المليونين من الفرنكات عدد سكان القطر وذلك المبلغ يقوم لنا بهذه التاسيسات المتقدمة وزيادة لو عرفنا كيف نقدم المشاريع الوطنية واستخدامها لفائدتنا اما اذا كان المدفوع اكثر من فرنك او اوقفنا اوقافا على هذه المشاريع النافعة عوض توقيفها على الزوايا والآبار وما شاكلها فتقدمنا حينئذ يكون ضربة لازب فهذا يا قوم طريق التقدم والرقي فاين العاملون على ترقية الوطن العزيز اين ارباب الغيرة والشهامة العربية ؟ اين المصلحون الصادقون ؟ والوطنيون الغيورون ؟ قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني من اخواني الصحافيين المرشدين . فلا تقدم الا بالعلم والعمل قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟ فالعالمون تقدموا : والجاهلون تاخروا . خصوصا وقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة وانما تحصل الثروة والعلم بالكد والجد والاجتهاد قال الشاعر :

كد كد العبد ان * احببت ان تصبح حرا

انت ما استغنيت عن * غيرك اعلى الناس قدرا

لا تقل ذا مكسب يز * ري فقصد الناس ازرى

فعليكم ابناء وطني الاعزاء ان تهبوا جميعا لتقديم المشاريع الوطنية بجميع الوسائل والطرق العصرية لنجني من ذلك ثمارا شهية ويتحسن حاضرنا ومستقبلنا بالاعمال المرضية (ح . م)

حوادث خارجية

الحرب التركية اليونانية

من انباء الواجهة الواردة لمجلة « صدى الشرق » من طريق انقرة انهم اخبروا من مصدر رسمي ان فرقة عسكرية جائلة اجتازت واجهة الاعداء وتمكنت من النزول الى خط « ازمير » و « عشاق » فساعدتها الاقدار على نسف جسر حين مرور قطار عليه كان مشحونا بذخائر حربية مرسلة من ازمير وقد اوقفت هذه الفرقة نفسها قافلة يونانية مؤلفة من تسع سيارات كبرى فغنمت ما فيها واسرت السائقين ومن انباء « افيون قره حصار » ان الجنود الملية احتلت مراكز مختلفة بين تلك المدينة و « دوملو بينار » ومن انباء ازمير انه وقعت معركة دامية بمدينة « تيرا » بين المجاهدين الاتراك والجندرمة اليونانية واستمر القتال ساعات عديدة

تكذيب من نصارى الاناضول

من انباء انقرة ان المسيحيين الاتراك بالاناضول عقدوا مؤتمرا ب[illegible] قيسرية واحتجوا ضد ما اشاعه احد الامريكانيين من وقوع تعديات قاسية على نصارى الاناضول

بين سوريا و الاناضول

جاء من انقرة انه ستتوجه بعثة تركية من تلك المدينة الى بيروت لتجديد العلائق بين سوريا والاناضول وان الحكومة الكمالية اسندت رئاسة هذه البعثة التي سينضم اليها نخبة من كبار التجار لزكي بك مبعوث اطنه

المسالة الشرقية

من انباء الاستانة ان الباب العالي اشعر من طريق سفيري باتفاق الدول المتحزبة على جمع مؤتمر جديد لحل مسالة الشرق الادنى وان هذا المؤتمر سيستدعي الاتراك واليونان لحضوره وان اجتماعه يكون في بداية شهر اوت – ومنها ان ثلاث مدرعات انكليزية وهي ايرون دوك الحاملة لراية الاميرال بوفو ربراك والبوروغ وستوريون مع ثمان نسافات وصلت الى مياه الاستانة

احتجاج تركي

من انباء لندرة المؤرخة في ٢٠ جويليه ان دول حزب الاتفاق الثلاثي تلقت احتجاجا من طرف مصطفى كمال باشا ضد حصار السفن الحربية اليونانية لساحل البحر الاسود

سياسة انكلتيرا وايطاليا وفرانسا في المسالة الشرقية

للدول الاوروبية من قديم مطامع في الشرق وبالاخص الاستيلاء على الاستانة والبواغز واشدهم رغبة في ذلك الروسيا الذي ابعدها المذهب البلشفي عن الطمع في املاك الغير واما الدول التي لهن مصالح بالبوسفور وءاسيا الصغرى فهي انكلتيرا وفرنسا وايطاليا اما فرنسا فسياستها الان مبنية على حسن الالتفات اتركيا واتفاق ٢١ اكتوبر ١٩٢١ اعظم شاهد على ذلك واما انكلتيرا فانها تحاول اقامة اليونان مقام السلطنة العثمانية لمصالح لها في ذلك واما ايطاليا فانها بقيت على الحياد حينا من الدهر ثم انضمت اخيرا لفرانسا وبذلك تبددت المطامع الانكليزية وذهبت ادراج الرياح وتمت هذه الرواية السياسية بالعزم على جمع مؤتمر تنحسم فيه المشكلة الشرقية

الوصاية على فلسطين وسوريا

من انباء لندرة ان وفد فلسطين قدم معارضة جديدة في الموافقة على الوصاية على فلسطين واما الوصاية على سوريا فانها مرتبطة بمسالة الوصاية على فلسطين ولا يقع العمل بالوصايتين الا بعد موافقة ايطاليا

اقوال الصحف المصرية في المسالة التونسية

قرانا بريصفتنا جريدة «وادي النيل» ما ياتي :

نظام جديد لتونس

باريس في ٢٩ جوان ذكرت « البتي برزيان » ان الحكومة اوشكت ان تنتهي من وضع نظام سياسي جديد لتونس اخص ما فيه انه يحول المجلس الاستشاري الحالي الى مجلس تكون له سلطة المداولة وينتخب اعضاؤه الوطنيون بدل اختيارهم وسينتخب الاعيان من اهالي الاقاليم سبعة مجالس مركزية وسيصدر دستور جديد قبل ١٤ يوليو

حوادث داخلية

عيد الاضحى المبارك

بمناسبة مصادفة بروز الجريدة لايام عيد الاضحى المبارك فانها ستحتجب عن قرائها الكرام مدة اسبوع اكراما لذلك العيد الاكبر وبهذه المناسبة فاننا نقدم اكمل عبارات التهاني الى جميع قرائنا وسائر المسلمين في مشارق الارض ومغاربها سائلين منه تعالى ان يعيده عليهم بالمسرة والهناء

برنامج اصلاحات المقيم

بناء على التاثير السيئ الذي حدث بعيد نشر الاوامر الجديدة في الدوائر الوطنية فقد ارسل الحزب الحر الدستوري البرقية الاتية الى وزارة الخارجية لتنبيه الحكومة الفرنسية الى الوقوف على الاراء التونسية العامة بوضوح تام مع الالحاح في اجابة المطالب الحقيقية بعد فحصها من جديد ونصها :

مسيو بوانكاري رئيس مجلس الوزراء ووزير الامور الخارجية باريس

ان الاوامر الصادرة في شان الاصلاحات التونسية لم تعط ادنى ترضية حقيقية للمطالب التي قدمها الشعب التونسي الذي لم يجد في الاوامر المذكورة اقل انجاز للوعود الفعلية التي صرح بها مرارا عديدة نواب فرنسا الماموروون في تخويل التونسيين حق انتخاب نوابهم بحرية . فعن احساسات حية شديدة وتاثر كلي نحتج بكل قوة ضد الصفة الخيالية التي لهذه الاصلاحات محافظين على كامل مطالبنا المطابقة تماما للمعاهدات ومصالح فرنسا بتونس . ونحن نعتمد على الفكرة الحرة التي لحكومة الجمهورية لتتولى فحص مطالبنا من جديد وتمنح قانونا دستوريا حقيقيا

الحزب الحر الدستوري

برقيات الاحتجاج

سوق الاربعاء – اننا اهالي عمل سوق الاربعاء بصفة كوننا جزء من الامة التونسية المسلوبة الحقوق والمحرومة من جميع الكفالات الضامنة لشخصيتها وقوميتها والتي تطالب الحياة (وهي حق

طبيعي لسائر البشر) نرفع اليكم احتجاجنا من المشروع الاصلاحي المعلم به اخيرا ، ونحتج بكل قوانا على برنامج لم نشارك في تدوينه ولم نبد فيه ولو رايا استشاريا ويراد تنفيذه علينا والحال ان فيه القضاء المبرم على امالنا القومية وشخصيتنا التونسية التي يجب ان تحترم وفيه من الاجحاف بحقوقنا ما لا نسمح بالتجاوز عنه ، ونرفض قبول اي مشروع لا يضمن لنا انتخابا حرا مؤسسا على قاعدة المسؤلية وحرية العرض وتساوي العدد طبق برنامج مطالبنا الحقة المقدسة ونعلن لكم ولكل منصف بان حالتنا تعيسة ازاء النظام العتيق لا كما يتقوله علينا المغرضون في خطبهم ومجتمعاتهم من اننا اسعد البشر وستصير اتعس بهذا النظام الجديد الذي فيه معاكسة امة طالما برهنت على اخلاصها نحو دولتكم الفخيمة التي التزمت باحترام عقائدنا الدينية وحقوقنا الوطنية واستقلالنا في الجنس واللغة والدين ، واذا كان الحق فوق القوة فلنا امل وطيد ورجاء كبير في انكم ستتداركون الامر وتمنحوا الشعب ما طلبه بواسطة وفوده المتكررة وبذلك تزداد ثقتنا في دولتكم ورجالها

الامضاءات ٧٠

تبرسق - مسيو بوانكاري رئيس الوزارة الفرنسية باريز

ان الشعبة الدستورية بتبرسق تحتج بكل قواها ضد الاصلاحات المصادرة لاماني الشعب التونسي

كاتب الشعبة : حمودة الخماسي

تبرسق - مسيو ملران رئيس الجمهورية الفرنسية باريس

ان الشعبة الدستورية بتبرسق تحتج بما في وسعها ضد الاصلاحات المصادرة لاماني الامة التونسية

كاتب عموم الشعبة : حمودة الخماسي

ماطر - ثلاثة نسخ تلغرافات باسم السفارة العامة بتونس ورئاسة مجلس النواب ورياسة مجلس الوزراء بفرانسا نصها :

اننا نحتج بكل قوانا ضد الاوامر المتعلقة بالاصلاحات الجديدة التي هي صورية اكثر منها فعلية ولنا الثقة في فكركم الحر لانجاز مطالبنا

حمودة الميهوب

برقيتان الى مسيو بوانكري

قرانا بجريدة « لاديبش تونيزيان » برقيتين موجهتين الى مسيو بوانكري رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفرنسية احدهما من السيد حسان قلاتي الجزيري واشياعه المعلومين ونصها معربا :

الى مسيو بوانكاري رئيس الوزراء بباريس

بعد درس اوامر مسيو سان (كذا) بتدقيق تلك الاوامر التي منحت للامة التونسية اصلاحات ديموقراطية راى الحزب الاصلاحي التونسي ان يقدم الى سمو ملكه المقدس والى الحكومة الجمهورية والى رئيس الوزراء اخلص تشكراته

فان الامة التونسية التي كانت الى حد الان محرومة من كل مشاركة في الحياة العامة قدرات في الاصلاحات الجديدة خطوة اولى من شانها ان تعلم التونسيين كيف يشاركون في ادارة امورهم وتسرع نهضتهم التدريجية بمشاركة الدولة الحامية

ولنا وطيد الامل في ان الاوامر التي سيقع تحضيرها والتي تتعلق بالمجلس الاعلى يراعى فيها استواء العدد بين النواب الفرنسيين والتونسيين كما لنا وطيد الامل في ان انتخاب المجالس البلدية سيقع منحه في القريب العاجل لكي يمكن العنصر المستنير ان يتمم وظيفته التاديبية

ومع تحقيقنا لجنابكم اننا نريد المشاركة الفعلية المخلصة في الهدو والسكينة والعمل نطلب من سموكم ان تتقبلوا تحياتنا الخالصة

بالنيابة - الامضاء : ... نعمان - محمد بنيس - الظاهر بن عمار - الشيخ محمد بو رقيبه - ابو بكر تريمش - حسان قلاتي - الشاذلي القسطلي - الميمون شويخه

⁂

والثانية من السيد حسان قلاتي المذكور وحده بصفة كونه مدير « البرهان » ونصها معربا :

الى جناب رئيس الوزراء بباريس

ان لجنة تحرير جريدة « البرهان » تقدم الى سمو الملك المعظم والى حكومة الجمهورية تشكراتها الخالصة بمناسبة منح المملكة التونسية للنظام السياسي الاداري الاخير ذلك النظام الذي كانت تقوده فكرة حرة ديموقراطية وهي تعد هذه الاصلاحات خطوة اولى يقع بها تدريب الشعب اقتصاديا وسياسيا وتوهله للهيات الدستورية الارقى صورة . ولنا وطيد الامل في ان تطبيق هذه الاوامر يعقبه رفع بعض القيود والاحترازات الموجودة بها ويزيد في الحريات الممنوحة ويعطي لجميع الطبقات حق المشاركة في خير الجميع

الامضاء : حسان قلاتي مدير البرهان

« العصر الجديد » اما قول قلاتي وشيعته في البرقية الاولى « فان الامة التونسية التي كانت الى حد الان محرومة من كل مشاركة في الحياة العامة » فيفهم منه انهم نواب عن الامة التونسية التي طالما كذبتهم بواسطة صحافتها الوطنية او رسائلها البرقية عند ما اراد حسان وشيعته مقابلة العميد باسم الامة التونسية اذ قد امتلات السفارة العامة يومئذ ببرقيات الاحتجاجات والتكذيب حتى ان العميد قال له اني لا اقبلك إلّا بصفة خاصة لا بصفة نائب عن الامة التونسية زيادة عن كونه جزيري الاصل لا يفقه من السياسة التونسية شيئا وما اتباعه المعضون معه إلّا مقلدون له في الافكار واما قوله ان الامة التونسية كانت محرومة الخ فيفهم منه انها منحت اصلاحا كبيرا ! بعد حرمانها الطويل من شانها ان يعلمها كيف تشارك في ادارة الامور وتسرع بنهضتها التدريجية اي ان هذه الاصلاحات تفيد الامة سياسة المشاركة ! اي الدستور التي طالما طلبه الشعب بواسطة حزبه الحر او صحافته الوطنية فهل نلنا من مطالب الدستور شيئا مع تحصيلنا على فتاوي حقوقية ناطقة بان الدستور لا ينافي الحماية واما قوله « انا نريد المشاركة الفعلية الخ » فهل هو واولئك الرهط نواب عن الامة التونسية حتى يطلبوا المشاركة الفعلية والحال انهم لا يمثلون إلّا انفسهم فقط مع بعض من اتباعهم قليل جدا لا يدرون للسياسة معنى وانما يعملون هم ورئيسهم قلاتي لتحصيل.. و و و الخ واما البرقية الثانية فلم نود التعليق عليها لانها نسخة من الاولى او كالنسخة منها خصوصا وهي صادرة من حسان الجزيري وحده التي تجسمت في شخصه الامة التونسية باسرها !

وليس على الله بمستنكران * يجمع العالم في واحد

والخلاصة ان الامة التونسية تحتج بكل قواها على حسان قلاتي واتباعه في تكلمهم باسمها !

الاصلاحات التونسية

وفاء بالوعد ننشر خلاصة الاصلاحات والتغييرات التونسية بدون تعليق عليها واليك فحواها :

الاصلاحات التونسية خولت مدير الادارة الداخلية (الملحقة بالسفارة العامة) مباشرة مصالح الادارة العامة بالمملكة بمشاركة الوزير الاكبر الذي يضع علامة اطلاعه على اعمال المدير ! وكان في السابق الوزير الاكبر هو المباشر والمسؤل لدى الامير والكتابة العامة معينة له فقط

اما وظيفة وزير العدلية الذي استقر اخيرا بادارة المصالح الاقتصادية الاهلية فقد صارت محصورة في الاطلاع على الاعمال ووضع علامة لذلك ، كما جاءت الاصلاحات بجعل الاحباس والشعائر الدينية من خصائص الادارة الداخلية ؟ ! كما جاءت الاصلاحات بتاسيس مجلس كبير عوضا عن المجلس الشوري ، وهذا المجلس الجديد يتركب من ١٨ تونسيا فقط منهم ١٥ مسلما و٣ من الاسرائيليين ومن ٤٤ فرنسيا منهم ٢٣ معمرا و٢١ من ارباب الصناعة والتجارة والحرف الحرة بالانتخاب العام المطلق

وكان المجلس الشوري السابق مؤلفا من ١٦ تونسيا بينهم اسرائلي واحد ومن ٤٢ فرنسيا منهم ١٦ من الحجرة الفلاحية الفرنسية اي من المعمرين فجاءت النتيجة بزيادة اثنين من الفرنسيين (اي الذين يمثلون نحو ٥٠ الفا) واثنين من الاسرائليين ولم تقع الزيادة في المسلمين (اي الذين يمثلون نحو المليونين من النفوس) بل لا زالوا ١٥ فقط ، ووظيفة المجلس النظر في ميزانية الدولة فقط بقيود واستثناءات ونظام الانتخاب بالمجلس الكبير الجديد يكون كما ياتي .

اثنان من نواب كل مجلس من مجالس الجهات الخمس (بنزرت - تونس - الكاف - سوسة - صفاقس)

اثنان من نواب الحجرة الفلاحية الشمالية

اثنان من نواب الحجرة التجارية الصناعية احدهما مسلم والاخر اسرائيلي

اثنان من اعيان الاسرائيليين يعينهما الوزير الاكبر بموافقة المقيم

اثنان من اعيان التراب العسكري (ورغمة - عكارة - مطماطة - نفزاوة) يعينهما الوزير الاكبر بموافقة المقيم .

اما انتخاب نواب (مجلس الجهة) فيقع بمحل اجتماع ذلك المجلس ويديره عمليات الانتخاب مراقب مدني يعينه المقيم ويقع الانتخاب بـ (مكتب تصويت) متركب من كاهية اهلي لرئيس مجلس الجهة ومن عامل يعينه الوزير الاكبر ومن كاتب اهلي للمجلس المذكور وتعرض على موافقة الوزير الاكبر تقارير عمليات الانتخاب مشفوعة بملاحظات المراقب المدني واما انتخاب نواب حجرات مصالح الاهالي الشورية فيديرها بمساعدة الرئيس (مكتب) متركب من كاتب منتخب ويعرض على موافقة الوزير الاكبر تقارير العمليات مع ملاحظة رئيس الحجرة

فهذه خلاصة اصلاحات المقيم العام

قضية رصيفنا صاحب الوزير

ساءنا جدا ما بلغنا من الحكم الصادر من محكمة الدريبة ضد رصيفنا المفضال الاكتب السيد الطيب بن عيسى مدير جريدة « الوزير » الفيحاء بالسجن خمسة عشر يوما وبغرامة مالية قدرها ١٠٠ فرنكا مع اداء ١٠٠٠ فرنكا لعامل نفزاوة حيث كان كتب هذا الرصيف فصولا مؤيدة بالحجج في تصرفات العامل المذكور نحو سكان نفزاوة اثر اتصاله بمكاتبات مدعمة بالامضاءات الصحيحة

ورغما عن ثبوت سلوك هذا العامل... لدى المراجع العالية الامر الذي اوجب تاخيره عن العمل فقد حكمت المحكمة المذكورة بالحكم المذكور فهكذا تكون العدالة ! غير ان رصيفنا الهمام استانف هذا الحكم لدى دائرة الاستئناف والمحقق ان تلك الدائرة العدلية ستحكم بابطال حكم الدريبة

ونحن لا يسعنا إلّا الاحتجاج بكل قوانا على هذا الحكم الذي نرى فيه مصادرة للصحافة الوطنية !

المسالة التونسية

بمجلس الامة الفرنسي

(٣)

ثم ذكر م ، دي وران فقرات منقولة من جريدة عامة بين الامم تطبع ببرلين على نفقة حكومة موسكو وتنشر بتونس ومضمونها « ان المجلس الاجراءي الشيوعي العام بين الامم ذكر اولا رئيس الجمهورية بما لا يناسب مقامه ثم حث الاهالي على الثورة » ثم قال ان سواقط الحرب وردت عليهم رسائل تهديد من برلين لتعلقهم بفرانسا وفي ذلك الوقت نفسه اخذ نواب شيوعيين ينشرون الدعوة ويلقون بالمملكة التونسية خطبا مهيجة للافكار وحسن الحظ ان رحلة رئيس الجمهورية في تلك الايالة اعادت اليها النظام نوعا ما لوقوع التصريح بما كان يجب ان يصرح به

لكن لسوء البخت ان الاقوال لم تردف بالاعمال الى الان (؟) الى ان قال انه يجب على فرنسا مع حفظ فوقيتها ان تضمن رقي افريقيا الشمالية التي من ملحقات ام الوطن (!) ثم ختمت بعد مضي خمسة عشر دقيقة من الزوال وفي المساء فتحت الجلسة عند الساعة الثالثة برئاسة الكاهية م ، لوفيفر وحضور عدد كبير جدا من النواب والمتفرجين فصرح الرئيس بانه تلقى المطالب الاتية !

مطلب من م ، ارنيست لافون في المباحثة في سياسة رئيس الوزراء

ومطلب من م ، مرسال كاشال في المباحثة في سياسة الرئيس المذكور الروسية والبلقانية الخ

ومطلب من م ، وسان كنتري في البحث عن الاخطار المهددة للسلم

ومطلب من م ، بلوم في المباحثة في تصريحات رئيس الوزارة اثناء مادبة الجمعية الجمهورية فوقع ضم هذه المطالب لسابقاتها المتعلقة بمسؤليات الحرب وستقع المباحثة فيها بعد المسالة التونسية ثم اذن في الكلام للنائب روفر يسينغ فقال انه يجب استخراج النتائج اللازمة والمعقولة من المباحثة في المسالة التونسية اي يلزم تعين السياسة التي ينبغي لفرنسا سلوكها نحو اهالي افريقيا الشمالية لكن يجب اولا ان لا يتمسك اضداد فرانسا بمبدا الاجناس لتبرير اعمالهم الائلة الى الهيجان والاضطراب اذ لا وجود لامة تونسية (كذا) اوجزائرية (كذا) او مغربية (كذا) بل يوجد بتونس عرب وبربر واسرائليون واروبيون من اجناس مختلفة فيجب على فرانسا ان لا تسلك إلّا سياسة تبنت بالاعمال ان مصير افريقيا الشمالية وام الوطن مرتبطتان بروابط يمتنع حلها وان تفتح الوطنية الفرنسية تماما للذين يستحقون هذا الشرف من الاهالي ثم قال ان الطباع والاخلاق الاهلية غير متشعبة لدرجة يعسر فهمها وذلك ان افريقيا الشمالية لا يطلبون كما قال ريكلوا إلّا شيئين وهما المطر والعدل اما العدل فقد تكفلت لهم به عدالة فرنسا بابطال العدلية المقيدة التي كان حفظ الباي امتياز اصدار احكامها لنفسه خاصة ثم قال ان المشروع الذي تباشره فرانسا بالمملكة التونسية عظيم فانها احيت البلاد (اي الاستعمار) واحدثت الزرعة (اي للمعمرين) والتعليم (اي الذي لم يقع نشره وتعميمه الى الان) وحفظ الصحة اما الحريات السياسية فان الاهالي يتمتعون بالبعض منها (كذا) ولا يسمح غير مرور الزمن والاختبار بمنحهم حريات اخرى (لماذا لا نمنح جميع انواع الحريات) لكن يلزم اولا تكثير عدد المستعمرين وجلب قرويين فرنسيين الى المملكة التونسية (فلما لا يقع تكثير الوطنيين على قلتهم) فقد قال الوالي العام ليتو : « اما نعمر افريقيا الشمالية بالفرنسيين واما ان تخرج من ايدينا » ثم ارتقى م ، بوانكري الى منصة الخطابة لاجابة الباحثين فدافع عن سياسة الحكومة مبررا سلوكها وسلوك المقيم العام بتونس في عدة مسائل كمسالة الشيوعية ونظام الصحافة الوطنية بتونس المغاير للقانون الفرنسي (!!!) ثم قال انه في سنة ١٨٨٤ و١٩٠٤ و١٩١٠ و١٩١٣ صدرت اوامر مختلفة تتضمن بيان طرق تعطيل او ابطال الجرائد المخطرة على السلم العام الخ واخيرا وقع الاقتراع على المسالة التونسية كما قدمناه بعددنا السالف

صدى امتحان التطويع

فاتنا ان نذكر ان من جملة الذين حصلوا على مرتبة التطويع في العلوم الفاضلان السيد علي بن ابراهيم بودن القيرواني والسيد الهاشمي بن فرج المستوري وبهذه المناسبة فاننا نهنيهما بفوزهما في حلبة الامتحان العلمي ونتمنى لهما زيادة الرقي والنجاح

البقاء لله

في الاسبوع الفارط ختمت انفاس الاصيلة زوجة الفاضل السيد الحاج ابراهيم بن حميده الطرابلسي من سكان مدينتنا ووالدة الفاضل السيد مصطفى بن حميدة فنعزي زوجها وابنها الوجيهين في هذا المصاب الجسيم سائلين منه تعلى ان يرزقهما الصبر الجميل والثواب الجزيل ويبوء الفقيدة فراديس الجنان انه كريم منان

مدير الجريدة وصاحب امتيازها احمد حسين المهيري

طبع بالمطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ - بتونس